

1-02 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في موائد الشيطان/مرض

القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان جرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس العشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وكما ان هذا الحكم هو موجب القرآن وصريحه فهو موجب الفطرة ومقتضى العقل - [00:00:19](#)

فان الله سبحانه حرم على عبده ان يكون قرنانا ديوتا زوج بغي فان الله فطر الناس على بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:40](#)

كما ان الله سبحانه حرم الزواج من الزانيات اذا لم يتبن الى الله عز وجل لان ذلك فساد في الاخلاق وضياع للانساب ولهذا قال جل وعلا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة - [00:01:01](#)

وساء سبيلا فهو فاحشة في نفسه بمعنى انه متناه في القبح وساء سبيل اثاره سيئة على الفرد والمجتمع والله جل وعلا يريد من المجتمع المسلم ان يكون مبنيا على الطهارة - [00:01:36](#)

طهارة في العقيدة طهارة من الشرك في العقيدة والطهارة في الاعراض من الزنا والاستمتاع المحرم الله لم يحرم الاستمتاع بل هذا غريزة في الانسان وفيه مصالح ولكنه جعل له جعل له مصرفا صالحا - [00:02:07](#)

ينتج ويثمر هو الزواج ونهى عن السفاح لانه ظياع وينتج ذرية سيئة اولاد زنا ليس لهم اباء هذا قبيح في الشرع وهو ايضا قبيح بالعقل والفطرة هو قبيح في العقل والفطرة. نعم - [00:02:43](#)

وكما ان هذا الحكم هو موجب القرآن وصريحه فهو موجب الفطرة ومقتضى العقل فان الله سبحانه حرم على عبده ان يكون قرنانا ديوتا ينبغي ارنان يعني له اولاد من غيره - [00:03:26](#)

لانه اذا تزوج زانية نسبت له اولادا من غيره جعلت له قرونا ولهذا يعتبرون من من الفاظ القذف ان ان يقول له انت لك قرون او هي تقول او يقال لها جعلت لزوجك قرونا اي اولادا من غيره - [00:03:51](#)

جعلت لزوجك قرونا اي اولادا من غيره هذا معنى قرنان ديوت والديوت كما في الحديث هو الذي يقر السوء في اهله يرى امرأته تزني ويدخل عليها ولا ولا يغار على زوجته - [00:04:27](#)

هذا الديوت الذي يقر السوء في اهله. الديوت هو الذي يقر السوء في اهله فلذلك صان الله المرأة المسلمة صانها فجعل لها جعل لها سترا وجعل لها حماية وجعل عليها قوامين من الرجال - [00:05:00](#)

لئلا تضيع فاذا اعطيت المرأة الحرية جعل لها الحبل على الغارب صارت تسافر وحدها بدون محرم تسلط عليها الفساق وتابعوها لانه امرأة ضعيفة لا تدفع عن نفسها وايضا هي امرأة - [00:05:36](#)

سريعة الانفعال وتنفع مع المغريات ومع امرأة ذات شهوة ايضا فهي لابد من حماية له فلذلك جاء القرآن بحماية المرأة منع الاختلاط بين الرجال والنساء منع السفر ترك الحجاب منع سفر المرأة وحدها - [00:06:02](#)

بدون محرم كل هذا حماية لها اهل الشر يقولون هذا اهانة للمرأة وهذا منع لحقوقها وحريتها يقولون كذا هذا ليس من حقوقها وليس

من حريتها. هذا من عبوديتها اذا اطلقت ولم تحمى صارت عبدة لكل شرير ولكل فاسق - [00:06:37](#)

خاضعة له فليس هذا من حرية المرأة هذا من ذل المرأة وعدم المبالاة بها كونها من سقط المتاع وكونها متاع للرجال كل اه يتمتع بها
اما بنظر واما بلمس واما بفعل الفاحشة - [00:07:07](#)

واما بخلوة مع غير ذلك هل هذا من صالح المرأة؟ المرأة كريمة المرأة شريفة ام المجتمع ام الاولاد مربية الاجيال سيدة البيوت
والاسر. المرأة في الاسلام مكرمة ومعززة ولها منزلة رفيعة - [00:07:32](#)

اما المرأة عند الكفار سواء الكفار القدامى في الجاهلية او الكفار المعاصرون فان المرأة عندهم مجرد متعة تستمتع بها كل احد فهي
تكون مثل المرحاض يدخل في كل ذي حاجة ويطلع - [00:08:02](#)

كنا يعني شبيهة بالمرحاض يقضي حاجته فيها ويخرج منها هكذا شأن المرأة في المجتمعات المنحطة التي ليس لها دين وليس لها
شرف دعاة الضلالة الان يريدون ان يلحقونا بالمجتمع الغربي في كل شيء - [00:08:30](#)

يسمى التغريب تغريب المرأة فينبغي التنبه لهذا صيانة المحارم صيانة المسلمات الله جل وعلا قال يا ايها النبي قل لزوجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. الجلاب هو الجلال الكبير. اللي فوق الثياب مثل العباءة والملاءة - [00:09:00](#)

يدنين عليهن من جلابيبهن بمعنى يغطين وجوههن بطرف الجلابيب او بالخمار الخاص لماذا؟ ذلك ادنى ان يعرفن يعرفن بالعفة
والشرف فلا يؤذنين ما يطعم فيهن احد من الفساق اذا احتجبت المرأة عرفوا انها شريفة ونزيهة - [00:09:33](#)

وانها صائنة لنفسها فلا يطعمون فيها اما اذا رأوها متبذلة سافرة طمعوا فيها واذوها ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنين. يعرفن بالعفة
والشرف فلا يطعم فيهن الفساق فلا يؤذنين فالحجاب - [00:10:02](#)

فيه منع للاذى من الفساق واصحاب الشهوات وهم يقولون لا هذا ذلة للمرأة هذا حبس لحريتها الى اخر ما يقولون قبحهم الله فينبغي
التنبيه لهؤلاء يجب الرد عليهم باقصى العبارات. حتى يرتدعوا - [00:10:25](#)

نعم فان الله سبحانه حرم على عبده ان يكون قرنانا ديوتا زوج بغي فان الله فطر الناس على استقباح ذلك. الزانية لا ينكحها الا زان او
مشرك المشرك ما يهमे عنده نجاسة الشرك اعظم - [00:10:50](#)

او زان ما يبالي بالاعراض يتزوج الزانية اما المؤمن فلا يتزوج الزانية ولهذا قال في ختام الاية وحرم ذلك على المؤمنين نعم فان الله
فطر الناس على استقباح ذلك واستهجانه - [00:11:13](#)

نعم. ولهذا اذا بالغ يعني ينافي هذا ظياع المرأة ينافي الفطرة والعقول السليمة مع منافاة الشرع لذلك ومحاربتة في الشرع الفطرة
والعقول السليمة تستنكره. اما العقول الفاسدة والملوثة فلا تستنكره تقول هذا حضارة - [00:11:33](#)

وهذا من حق المرأة ما يحجر عليها ولا تمنع من حريتها وما اشبه ذلك من العبارات الشيطانية نعم فان الله فطر الناس على استقباح
ذلك واستهجانه ولهذا اذا بالغوا في سب الرجل قالوا زوج قحبة - [00:12:01](#)

اي نعم اذا بالغوا في زوج في سب الرجل وتنقيصه قالوا هذا زوج قحبة يعني زانية زوج يعني ما ما فيه خير معناه انه ما فيه خير
نعم فحرم الله تعالى على المسلم ان يكون كذلك - [00:12:24](#)

ان يكون زوج قحبة او زوج زانية حرم ذلك على المؤمنين. نعم فظهرت حكمة التحريم وبان معنى الاية والله الموفق. بان معنى الاية
والله انهم معنى الاية واضح وبين والله حكيم عليم سبحانه - [00:12:44](#)

غفور رحيم بعباده يرسم لهم الطرق النزيهة والطرق الصينة رحمة بهم حماية لهم الاعراض اذا فسدت ما عاد بقي شي صار المجتمع
كله اولاد زنا سفاح صارت النساء مجرد آآ محل قضاء حاجة للفسقة مثل مثل الحمام تماما من اراد يقظي حاجته يدخل فيه ويطلب -
[00:13:07](#)

تكون المرأة كذا اذا ظيغت تكون كذا كما يدخل المرحاض يقول ويتغوط يجي للزانية ويقضي حاجته ويمشي هذه صفة الزانية
يرضى مسلم بل عاقل العاقل صاحب الفطرة السليمة لا يرضى بهذا - [00:13:42](#)

لا يرضى بهذا ابدا. نعم ومما يوضح التحريم وانه هو الذي يليق بهذه الشريعة كان الزنا بهذه الشناعة والقبح كل يعرفه يقول الزنا

حرام والزنا ما يجوز لكن ما يكفي هذا لا بد من اتخاذ الوسائل التي تمنع الزنا. قال تعالى ولا تقربوا الزنا ما قال - [00:14:05](#)

اتزنو؟ قال ولا تقربوا يعني تجنبوا الوسائل التي تفضي الى الزنا. امنعوها ما يمكن تمنعون الزنا الا اذا منعتهم الاسباب التي تؤدي اليه. وتقييم الاسباب التي شرع الله لدفعه ومنعه - [00:14:35](#)

من الحجاب من المحرمية للمرأة من عدم الاختلاط في المكاتب والنوادي والحفلات والشاشات ووسائل الاعلام تظهر مع الرجل متزينة متجملة كأنه زوجها امام العالم ما هو بامام اثنين ولا ثلاثة - [00:14:58](#)

امرأة مسلمة تظهر امام العالم بهذه الصورة نسأل الله العافية هذا هذا قبيح هذا شيء نعم ومما يوضح التحريم وانه هو الذي يليق بهذه الشريعة الكاملة ان هذه الخيانة من المرأة - [00:15:24](#)

تعود بفساد فراش الزوج لا لا متفسد في راسه ويصير فراشه هي المرأة فراش الزوج يصير فراشه كلن كل اه يطأه كل يجلس عليه وكل ما صار فراش له ترى فراش للناس كلهم نعم. ان هذه الخيانة من المرأة تعود بفساد فراش الزوج - [00:15:48](#)

وفساد النسب الذي فساد النسب لان الزانية تنسب له اولاد لانه فراشه والولد للفراش كما في الحديث فاذا نسبت له اولادا بموجب الفراش ادخلت عليه اولاد الزنا صار ولد الزنا محرم لنسائه وصار يرث منه وصار يورث منه. كل هذا حرام ولا يجوز. نعم - [00:16:16](#)

وفساد النسب الذي جعله الله بين الناس لتمام مصالحهم وعدوه النسب ما هو سهل. النسب يحافظ عليه النسب يدرس ويعرف لتعارفوا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل قبائل لتعارفوا - [00:16:47](#)

فلان من قبيلة فلان من قبيلة فلان ما هو بالناس كلهم مختلطين لا قبائل كل ينتسب الى قبيلته وهذا شرف هذا شرف حفظ النسب هذا شرف نعم النسب الذي جعله الله بين الناس بتمام مصالحهم وعدوه من جملة نعمه عليهم. نعم - [00:17:17](#)

فالزنى يفضي الى اختلاط المياه واشتباها الانساب. يفضي الى مفاصد كثيرة اختلاط المياه. كلا تحمل من ما هب ودب تحمل مما هب ودب تختلط المياه تختلط الانساب تطيع الانساب التي - [00:17:47](#)

تميز بين الناس يتعارفون بها ويتوارثون بها ويتعاقلون بها تضع هذي وكذلك ما يذكره الاطباء وتواتر من الامراض مرض الهربس مرض آا امراض اللي حدثت الان بسبب الزنا واللواط تقضي المناعة مرض الايدز - [00:18:13](#)

مرض الهربس تقوى وفقد المناعة يصير ما ما يمتنع جسمه من شيء من الامراض والعياذ بالله. هذا شيء معروف بسبب سيناء واللواط ايضا نعم الزنا يفضي الى اختلاط المياه واشتباها الانساب - [00:18:51](#)

فمن محاسن الشريعة تحريم نكاح الزانية حتى تتوب وتستبرأ حتى تتوب وتستبرأ من الزنا لا يكن فيها حمل. فاذا تابت توبة صحيحة فلا بد ان تعتد عدة يعلم بها براءة رحمها وطهارته من الزنا - [00:19:15](#)

حينئذ تتزوج تصبح سالحة للحرث نسائك حرظ لكم ارث لكم كما انك تزرع البذور في الارض تزرع ايضا النطف في الرحم لتنتج لك ذرية والبذور في في الارض تنتج لك زرا تنتج لك - [00:19:42](#)

ما تشاء من النوبات حرف كيف تطيع حرفك يحرصه غيرك ما يصلح هذا في البشر عموما فكيف بالمسلمين نعم وايضا فان الزانية خبيثة كما تقدم بيانه الله سماها خبيثة الخبيثات للخبيثين - [00:20:10](#)

والخبيثون للخبيثات نعم. وايضا يعني الزاني الزانيات للزانيين والزانون من الرجال للزانيات نعم وايضا فان الزانية خبيثة كما تقدم بيانه. والله سبحانه جعل النكاح سببا للمودة والرحمة نعم ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:20:38](#)

هي ما تعرفك وانت ما تعرفه من الاول فاذا عقدت عليها صار بينكم مودة ورحمة بينك وبينها هذا من فوائد النكاح الشرعي هالمودة والرحمة تسبب الالفة بين الزوجين - [00:21:13](#)

تسبب الالفة بين الزوجين والتعاون على تربية الاسرة الى اخره. نعم اما لو نفر الزوج منها او نفرت هي منه ما صار للزوج فائدة نعم والله سبحانه جعل النكاح سببا للمودة والرحمة - [00:21:41](#)

والمودة خالص الحب نعم فكيف تكون الخبيثة موجودة للطيب زوجا له؟ هذا بعيد ان تكون الخبيثة الزانية زوجة زوجة للنزبه زوجة

للزنية عن الزنا العفيف. ما ما يمكن هذا في الشرع والعقل. وان امكن عند السفهاء والفساق - [00:22:03](#)

الذين لا قيمة لهم. نعم والزوج سمي زوجا من الازدواج وهو الاشتباه الازدواج يعني المناسبة بين الزوجين. هذا الزوج هذا يعني شكله مشاكل له مشاكل له فالاصحاب يسمون ازواج لانهم تشاكلوا - [00:22:30](#)

احشروا الذين ظلموا وازواجهم يعني اشباههم وخالانهم ما هو بازواجهم يعني زوجاتهم لا ازواجهم يعني اشكالهم في الاخلاق في في السيرة يسمون ازواء بعضهم بعضهم زوج لبعض في اخلاقه وفي آ سيرته وفي - [00:22:57](#)

الازواج يطلق ويراد به الاشباه نعم والزوج سمي زوجا من الازدواج وهو الاشتباه. فالزوجان الاثنان المتشابهان. نعم. والمناقرة ثابتة بين الطيب والخبيث شرعا وقدرا بل ما يمكن انه تكون المودة والرحمة - [00:23:26](#)

بما اذا تزوج زانية ما يمكن هذا او هي تزوج عفيفة تزوجت زانيا. ما يمكن يكون بينهم مودة ورحمة انما هذا في الزواج الطاهر النزيه الزواج الشرعي نعم والمنافرة ثابتة بين الطيب والخبيث شرعا وقدرا. فلا يصح معها الازدواج والتراحم والتواد. نعم - [00:23:52](#)

ولقد احسن كل الاحسان من ذهب الى هذا المذهب نعم. ومنع الرجل ان يكون تزوج قحبة نعم فاين هذا من قول من جوز ان يتزوجها ويطأها الليلة وقد وطأ هزان البارحة - [00:24:19](#)

فيما يشترط العدة هذا باطل لابد من استبراء رحمها كيف ان زنت في الصباح وزوجت في المساء ربما انه حامل من من الزنا تدخل الولد على على الذي عقد عليها وهو ما هو ليس له - [00:24:41](#)

الشرع جاء جاء بطهارة الاخلاق وطهارة الخروج طهارة الانساب نعم ولقد احسن كل الاحسان من ذهب الى هذا المذهب ومنع الرجل ان يكون زوج قحبة فاين هذا من قول من جوز ان - [00:25:06](#)

يتزوجها ويطأها الليلة. هذا هذا قول غلط. وان قال به من اهل العلم لكنه غلط العلماء يخطئون ويصيبون نعم ان يتزوجها ويطأها الليلة وقد وطئها الزاني البارحة وقال ماء الزاني لا حرمة له - [00:25:29](#)

لا يقول انه يقول ما يخالف ماء الزانيمين ليس له حرمة انما العدة من اجل من اجل المطلقة من زوج مطلقة من زوج. اما المفارقة من زاني فلا حاجة الى العدة - [00:25:53](#)

لا حاجة الى العدة هذا قول باطل لان ما هو بالكلام على عدة من معاني العدة قالوا من معاني العدة احترام الزوج المطلق هذا من معانيها وليس هو كل المعنى - [00:26:12](#)

هذا من معانيها لكن المعنى الصحيح والمعنى الاصلي هو استبراء الارحام من النطف التي تكون للسابقين اما بزواج واما بزنا. استبرأ الرحم لا يدخل هذا على هذا لا يكن هذا منسوب الى هذا - [00:26:31](#)

فاذا كانت لا بد انها تعتد من المطلق المسلم الطيب حتى ولو كان من الصحابة لابد من العدة ما هو من اجل ايش؟ من اجل ان لا يكون له ولد فيها - [00:26:55](#)

لا ينسب الى المتزوج الجديد. وهو ليس له الاصل في العدة هو هذا براءة الارحام من الحمل لئلا ينسب الى من ليس له. نعم وقال ماء الزاني لا حرمة له. الا له حرمة بمعنى هو لا حرمة لها لانه سفاح لكن اثاره - [00:27:12](#)

قبيحة تجنب لاثاره كما تتجنب المراحيض والمواطن النجسة والسيئة تتجنب هذا نعم فهب ان الامر كذلك فماء الزوج له حرمة. نعم فكيف يجوز اجتماعه مع ماء الزاني في رحم واحد؟ اي نعم هذا رد عليه يقول ما ما الزاني ليس له - [00:27:39](#)

وحرمة نقول ماء الزوج له حرمة فكيف يجتمع مع ماء الزاني؟ هذا ما يمكن من شرعا ولا عقلا ولا فطرة. نعم والمقصود نحترم ماء الزوج لئلا يدخل عليه ماء الزاني - [00:28:08](#)

نعم والمقصود ان الله سبحانه وتعالى سمي الزواني والزناة خبيثين وخبيثات. اي نعم. وجنس والخبيث ضد الطيب قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. فلا يستوي الخبيث والطيب. لا يستوي الزنا والزواج الشرعي - [00:28:28](#)

الزواج الشرعي طيب وهذا خبيث لا يستويان يقال هذا ما هذا ما له حرمة ما ما الزاني نقول لا هو ما له حرمة لكن الاثر اثره سية ويسبب - [00:28:56](#)

اختلاط الانساب نعم والمقصود ان الله سبحانه سى الزواني والزناة خبيثين وخبيثات وجنس هذا الفعل قد شرعت فيه الطهارة وان كان حلالا وسمي فاعله جنبا لبعده عن قراءة القرآن وعن الصلاة وعن المساجد - [00:29:12](#)

فمنع من ذلك الجنب الزوج على الجنب هو زوج شرعي هو زوج شرعي اذا جامع زوجته صار جنبا يعني يجتنب يجتنب قراءة القرآن يجتنب اه يجتنب البقاء في المسجد يحرم عليه اشياء - [00:29:37](#)

وهو مسلم لكنه جنب من اجل من اجل الجنابة التي حصلت منه مع زوجته فلا بد ان يتطهر منها. مع ان هذا مباح وطيب لكن ايضا آآ يجب آآ الطهارة والاعتسال منهم ونكاح طيب. فكيف بالزانية الخبيث؟ نعم - [00:30:03](#)

وجنس هذا الفعل قد شرعت فيه الطهارة وان كان حلالا وان كان حلالا كالزوج مع زوجته اذا وطئ يجب عليه الاعتسال مع انه طيب نعم وسمي فاعله جنبا لبعده عن قراءة القرآن وعن الصلاة وعن المساجد. يعني يتجنب هذه الاشياء - [00:30:33](#)

نعم فمنع من ذلك كله حتى الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا ولا جنبا حتى تغتسل نعم فمنع من ذلك كله حتى يتطهر بالماء نعم فكذلك اذا كان حراما - [00:30:57](#)

يبعد القلب عن الله وعن الدار من باب اولى لابد من الطهارة نعم فكذلك اذا كان حراما يبعد القلب عن الله وعن الدار الاخرة. بل يحول بينه وبين الايمان. نعم. حتى - [00:31:22](#)

طهرا كاملا بالتوبة وطهرا لبدنه بالماء نعم وقول لوطية اخرجوهم من قريبتكم انهم اناس يتطهرون. يا سبحان الله اللوطي انطقهم الله بالحق سموا ترك اللواط طهارة فهم يعيرون لوطا اهله لانهم يتطهرون. هذا معناه انهم هم غير متطهرين - [00:31:39](#)

اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يعني ما ما السبب؟ انهم اناس يتطهرون هذا عييبهم نسأل الله العافية هذا من انتكاس العقول والفطر فهذا فيه انهم معترفون على انفسهم - [00:32:10](#)

انهم غير متطهرين نعم وقول لوطية اخرجوهم من قريبتكم انهم اناس يتطهرون من جنس قوله سبحانه في اصحاب الاخدود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد اصحاب الاخدود هم - [00:32:26](#)

قوم من الجبابرة والمشركين جاؤوا بالمسلمين في وقتهم يريدون ان يصدوهم عن دينهم وان يردوهم عن دينهم ابي المسلمون ان يرتدوا عن دينهم فحفرها في الارض حفر الجبابرة خدودا في الارض - [00:32:51](#)

واضرموا فيه النيران و جاؤوا بالمسلمين قالوا اما ان ترتدوا واما ان نلقيكم في النار فصبر المسلمون على اللقاء في النار وفعلوا الجريمة والقوهم في النار. الله جل وعلا انزل فيهم هذا القرآن. السماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود - [00:33:16](#)

قتل اي لعن قتل يعني لعن اصحاب الاخدود ما هو الاخدود؟ النار ذات الوقود التي اوقدوها اذ هم عليها قعود يتفرجون يتفرجون على المسلمين وهم يحرقون بالنار. مسرورين منبسطين اذ هم عليها قعود - [00:33:45](#)

وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود حضور يناظرونهم ما السبب ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. هذا ذنبهم مثل قول قوم لوط اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس - [00:34:10](#)

يتطهرون. نعم وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امانا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل نعم الله جل وعلا رد على اليهود والنصارى - [00:34:31](#)

الذين يعيرون المسلمين وينتقصون الاسلام الله رد عليهم فقال لنبيه قل هل تنقمون منا يعني هل تنتقدوننا بشيء الا ان امانا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم اما انتم فلا تؤمنون لا تؤمنون بكل ما انزل الله - [00:34:52](#)

بل تؤمنون ببعضه وتكفرون ببعضه لا تؤمنون بالقرآن الذي هو اشرف الكتب الذي هو اشرف الكتب. لا تؤمنون به اما نحن فنحن نؤمن بالقرآن ونؤمن بالتوراة ونؤمن بالانجيل ونؤمن بكل الكتب التي انزلها الله - [00:35:27](#)

ما نؤمن ببعض الكتب ونكفر ببعضها مثلكم. بسبب الهوى هل تنقمون منا الا ان امانا بالله يعني الايمان الصحيح اهل الكتاب يؤمنون بالله لكن الايمان غير الصحيح ايمانهم مختل الا ان امانا بالله وما انزل الينا وهو القرآن وما انزل - [00:35:52](#)

اليكم وهو التوراة والانجيل وان اكثرتم فاسقون كيف تعيبون علينا الايمان ولا تعيبون على انفسكم الفسق وهو الكفر والعياذ بالله.

الفسق المراد به هنا الكفر. نعم قل يا اهل الكتاب نحن مؤمنون وانتم فاسقون. كيف تعيرونا بالايمان؟ انتم الاولى بالتعيين انكم فاسقون. خارجون عن طاعة الله - [00:36:19](#)

عز وجل نعم قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امننا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وهكذا المشرك انما ينقم على الموحد تجريده للتوحيد. سواء كان من الجاهلية او من المشركين - [00:36:49](#)

المعاصرين المشركين في الاسلام الذين يعبدون القبور والاضرحة هم يعيبون على اهل التوحيد يعيبون على اهل التوحيد ولا ينظرون الى عيبهم وهو الشرك بالله عز وجل يعيبون على التوحيد ولا يعيبون على الشرك - [00:37:10](#)

هذا من انتكاس الفطر نعم وهكذا المشرك انما ينقم على الموحد تجريده للتوحيد وانه لا يشوبه بالاشراك. نعم. وهكذا مبتدع انما ينقم على السني تجريده متابعة الرسول وانه لم يشبهها براء الرجال ولا بشيء مما خالفها. نعم واكد المشرك هكذا المبتدع - [00:37:32](#)

يعيب على السني تمسكه بالسنة كما امر الله جل وعلا وامر رسوله بالتمسك بالكتاب والسنة يعيبون هذا ولا يعيبون على انفسهم انهم يعملون بالبدع والمحدثات ويأخذون باقوال الرجال ولو خالفت السنة ولو كانت خطأ يأخذون بها - [00:38:02](#)

ويقولون الان المسألة فيها خلاف المسألة فيها خلاف لانك قلت هذا حرام؟ قال المسألة فيها خلاف اذا قلت هذا واجب قالوا المسألة فيها خلاف يعني كل مسألة فيها خلاف يعني ناخذ الخلاف - [00:38:29](#)

ناخذ بالدليل لان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله الخلاف نعرضه على الدليل كما وافق الدليل اخذنا به وما خالف الدليل تركناه - [00:38:46](#)

ولو كان من قال به من اكابر العلماء لا العلماء يخطئون ليسوا معصومين نعم وهكذا المبتدع انما ينقم على السني تجريده متابعة الرسول وانه لم يشبهها براء الرجال ولا شيء مما خالفها فانت اذا قلت للمبتدع اتق الله هذي بدعة تمسك بالسنة قال المسألة فيها خلاف - [00:39:04](#)

المسألة فيها خلاف التمسك بالسنة فيه خلاف ايه عندهم فيه خلاف هو يقول لو كان التمسك بالسنة واجبا لما خالفه فلان وفلان وفلان من العلماء. نعم. المبتدعة فيهم علماء لكن يؤخذ بقولهم وهم مبتدعة ما يؤخذ بقولهم ولو كانوا علماء - [00:39:32](#)

نعم فصر الموحد المتبع للرسول على ما ينقمه عليه اهل الشرك والبدعة خير له وانفع واسهل عليه من صبره على ما ينقمه الله عليه. نعم المتمسك بدينه يصبر كالقابض على الجمر يصبر على دينه ولو ان الناس - [00:39:53](#)

سفهوه والناس سبوه والناس عيروه متشدد فيه ملأ فيه ما يبالي بها ما دام انه على حق ان كان على باطل يرجع. لكن ان كان على حق ويتمسك ولا يهمه كلام الناس - [00:40:19](#)

مهما قالوا فيه يصبر على هذا ونقمة الناس عليك اخف من نقمة الله عليك لو انك تابعتهم فانت اذا تابعتهم نقم الله عليك اه نقمة الناس اخف من نقمة الله - [00:40:38](#)

من الناس من يقول امننا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله لا اصبر اصبر على اذى الناس ولو انه حصل عليك يعني اذى وحصل عليك مضايقة اصبر عليها انت في سبيل الله - [00:40:59](#)

ونقمة الناس اخف من نقمة الله عليك في الدنيا والاخرة. نعم فصر الموحد المتبع للرسول على ما ينقمه عليه اهل الشرك والبدعة خير له وانفع واسهل عليه من على ما ينقمه الله ورسوله عليه من موافقة اهل الشرك والبدعة. نعم. تذكر هذا - [00:41:21](#)

انك مسؤول يوم القيامة عن تمسكك بالكتاب والسنة وصبرك على ذلك او انك تركت الكتاب والسنة من اجل ارضاء الناس وتجنب مقتهم لك نعم اذا لم يكن بد من الصبر فاصطبر على الحق ذاك الصبر تحمد عقباه. هذا بيت نعم اذا لم يكن - [00:41:50](#)

من الصبر فاصطبر على الحق ذاك الصبر تحمد عقباه. الصبر على الحق تحمد عقباه لكن الصبر على الباطل هذا عقباه والعياذ بالله النار عقباه النار نعم الباب العاشر في علامات مرض القلب وصحته - [00:42:16](#)

الباب العاشر بعلامات مرض القلب وصحته. سبق ان القلب يمرض. بالفتن والشهوات والشبهات وقد يموت يمرض ثم يشد به المرض فيموت. فيصبح لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا فاذا لم يعالجه صاحبه ويبادر بعلاجه فانه يموت - [00:42:43](#)

حينئذ وبعد ذلك ما يعرف معروف ولا ينكر منكرا المبادرة نعم الباب العاشر في علامات مرض القلب وصحته كل عضو من اعضاء
البدن خلق لفعل خاص به. كماله في حصول ذلك الفعل منه - [00:43:13](#)

ومرطه ان يتعذر عليه الفعل الذي خلق له حتى لا يصدر منه او يصدر مع نوع من الاضطراب. نعم. فمرط اليد ان يتعذر عليها البطش
ومرض اليد ان يتعذر عليها البطش يعني الاخذ والاعطاء - [00:43:35](#)

وآآ المد الاكل والشرب هذي وظيفة اليد الاخذ والاعطاء والبطش يعني الدفاع عن صاحبها اذا اعتدي عليه هذي وظيفتها. قد تعطل
اليد يصبح لا تبطش ولا تدافع ولا بمرض اصابه تحتاج الى علاج. نعم - [00:43:53](#)

ومرض العين كذلك الرجل كذلك الرجل كذلك السمع والبصر كله اذا لم يبادر بعلاجها وسلمت للافة التي تعرض لها فقدها صاحبها
كذلك القلب اذا لم تعالجه وتبادر بعلاجه فقدته فعمي وصار لا فائدة فيه. تمشي تحمل حجرا في صدرك. ما في فائدة. نعم -
[00:44:22](#)

ومرط العين ان يتعذر عليها النظر والرؤية ومرض اللسان ان يتعذر عليه النطق ومرض البدن ان يتعذر عليه حركته الطبيعية او
يضعف نعم ومرط القلب ان يتعذر عليه ما خلق له من المعرفة بالله ومحبه والشوق الى لقائه - [00:44:56](#)

والانابة اليه وايتار ذلك على كل شهوة نعم القلب هو الاصل ان في الجسد مظعة مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسدت
الجسد كله. القلب هو اصل الاعضاء والمدبر - [00:45:21](#)

لها نعم ومرض القلب ان يتعذر عليه ما خلق له من المعرفة بالله ومحبه والشوق الى لقائه والانابة اليه وايتار ذلك على كل شهوة فلو
عرف العبد كل شئ ولم يعرف ربه فكأنه لم يعرف شيئا. نعم - [00:45:41](#)

فاللي يستعمل عقله لمجرد اه مطامع الدنيا وصناعاتها واشغالها ويحذقها وينتج لكنه ينسى الاخرة ولا يفكر فيها ولا هذا لا فائدة له
من قلبه ولا من ذكائه ولا من حياته ايضا - [00:46:05](#)

فالكفار الان عندهم نباهة وعندهم عقول دنيوية سبقوا في الصناعات والاختراعات ولكنهم لا يفكرون في الاخرة ولكن اكثر الناس لا
يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون - [00:46:28](#)

هذا الكاذب قلبه صار للدنيا حذق من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها توفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس
لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها - [00:46:54](#)

الصناعات وهالمخترعات وها هذي راحت زالت بطلت. انتهت ورحت للاخ راح للاخرة ما معه شئ خسر الدنيا والاخرة لا نقول ان ان
تترك مصالح الدنيا فترة الصناعات لا لكن لا تقتصر عليها - [00:47:12](#)

استعملها بما يعينك على طاعة الله. استعملها في منافعك وفيما يعينك على طاعة الله لا تتركها لكن لا تقتصر عليها. هذا هو المنهي
عنه. نعم انت ما خلقت للدنيا انت خلقت للاخرة - [00:47:37](#)

والدنيا مطية للاخرة ومزرعة للاخرة. نعم فلو عرف العبد كل شئ ولم يعرف ربه وعرف كل شئ. الان ما خلوا شئ ما عرفوه الا
الاشياء التي لم يطلعهم الله عليها - [00:47:57](#)

ولا عرفوا اشياء كثيرة كما تعلمون الان لكن لو تسأل عن الاخرة ما عنده منها خبر. ولا تأتي له على باب نعم فلو عرف العبد كل شئ
ولم يعرف ربه فكأنه لم يعرف شيئا. هو ما عرف شي اي نعم. ما عرف شي. نعم - [00:48:17](#)

فكأنه لم يعرف شيئا ولو نال كل حظ من حظوظ الدنيا. ولو نال كل حظ من حظوظ الدنيا لو صار من امهر الصناع والاطبا والمفكرين
وجمع الدنيا كلها ما استفاد منها شئ. يخرج منها - [00:48:40](#)

مفلسا نعم. ولو نال كل حظ من حظوظ الدنيا ولذاتها وشهواتها ولم يظهر هم يقولون الان تقدم الغرب تقدم الى اين الى النار ما تقدم
الغرب ما دام انه لم يعرف ربه ولم يعرف الدار الاخرة وهو ما تقدم - [00:49:02](#)

وهذا ما هو بتقدم هذا غرور اغتر بها اما لو انه جمع بين الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة هذا هو
السعيد والله خلق الدنيا ليستعان بها - [00:49:28](#)

على الآخرة نعم ولم يظفر بمحبة الله والشوق اليه والانس به فكأنه لم يظفر بلذة ولا نعيم ولا قرّة عين اذا لم يتلذذ بالله ومعرفته وذكره وعبادته فهو لو لو اجتمعت عنده كل مشتبهات المآكل والمشارب في الدنيا وهو ما تلذذ - [00:49:45](#)

ما اتلذذ ولو تلذذ ساعة يعقبها امراض يعقبها هموم واحزان. ولهذا تجداه الكافر من اضيق الناس صدرا ينتحر بعضهم من ضيق الصدر ينتحر لانه لا يؤمن بالله ولا يذكر الله حتى ينشرح صدره ولا - [00:50:15](#)

فهو في قبر بعضهم او كثير منهم ينتحر الان نعم دفن المؤمن هو لو ما عنده شيه مسرور متلذذ بعبادة الله وبذكر الله مسرور وله ما عنده من الدنيا شيه الا متاع فقط - [00:50:39](#)

نعم ولم يظفر بمحبة الله والشوق اليه والانس به. فكأنه لم يظفر بلذة ولا نعيم ولا قرّة عين. بل اذا القلب خاليا من ذلك عادت تلك الحظوظ واللذات عذابا له ولا بد - [00:51:00](#)

نعم ولذلك ينتحر بعضهم وهو عنده المذات وعنده التجارة وعنده كل ما يريد من ملاذ الدنيا لكن قلبه قلبه ما في عذاب مطمئن الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. هذا ما عنده ذكر لله. فلذلك لا يطمئن قلبه. ولا يرتاح - [00:51:20](#)

نعم بل اذا كان القلب خاليا من ذلك عادت تلك الحظوظ واللذات عذابا له ولا بد فيصير معذبا بنفس ما كان منعما به من جهتين من جهة حسرة فوته وانه حيل بينه وبينه - [00:51:45](#)

مع شدة تعلق روحه به وحيل بينهم وبين ما يشتهون. كما فعل باشياعهم من قبل نعم ومن جهة فوت ما هو خير له وانفع وادوم. اذا حضره الموت يندم يقول رب ارجعوا - [00:52:06](#)

لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يندم ما ما احد عند الموت الا يندم سواء المؤمن او الكافر المؤمن يندم لا يكون ازداد من الاعمال الصالحة والكافر يندم لانه واجه جزاءه وليس له الا النار فيندم ويقول ربي ارجعون لعلي - [00:52:29](#)

عمل صالحا فيما تركت نعم ومن جهة فوت ما هو خير له وانفع وادوم حيث لم يحصل له فالمحبوب الحاصل فات والمحبوب الاعظم لم يظفر به وكنت فاته الذي بيده - [00:52:54](#)

وليس له حظ عند الله وليس له حظ في الآخرة هذا اخسر الخاسرين. نعم وكل من عرف الله احبه واخلص العبادة له ولا بد نعم ولم يؤثر عليه شيئا من المحبوبات. ولهذا يقول بعض الصالحين يقول اهل الدنيا مساكين - [00:53:13](#)

خرجوا منها ولم ولم يجدوا الذما فيها ولم يعرف الذما فيها. قيل وما الذ فيها؟ قال ذكر الله عز وجل نعم وكل من عرف الله احبه واخلص العبادة له ولا بد. نعم. ولم يؤثر عليه شيئا من المحبوبات - [00:53:38](#)

فمن اثر عليه شيئا من المحبوبات فقلبه مريض نعم كما ان المعدة اذا اعتادت اكل الخبيث واثرته على الطيب سقطت عنها شهوة الطيب وتعوضت بمحبة غيره اي نعم اذا تعوذ بالخباثت تعلق بها والفها وصار ما يتلذذ الا بها - [00:53:59](#)

اما من يتعلق بالطيبات والمباحات فانه يحبها ويبغض الخباثت. الانسان ومعتاد نعم لكل امرئ من دهره ما تعود يقول المتنبي نعم وقد يمرض القلب ويشتد مرضه ولا يعرف به صاحبه - [00:54:23](#)

لاشتغاله وانصرافه عن معرفة صحته واسبابها بل قد يموت وصاحبه لا يشعر بموته. قد يمرض القلب وصاحبه ما يدري عن مرضه ولا يلتفت له وقد يموت قلبه ولا يدري عنه - [00:54:48](#)

نعم وعلامة ذلك انه لا تؤلمه جراحات القبائح. نعم. ولا يوجعه جهله بالحق وعقائده الباطلة علامة مرض القلب انه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. هذي علامة موت موت القلب. نعم كله سوا عنده - [00:55:08](#)

نعم فان القلب اذا كان فيه حياة يألم بورود القبيح عليه فانه ينفر من المعاصي على قدر ما فيه على قدر ما فيه من الطاعة ينفر من المعاصي لكن اللي ما فيه طاعة ولا فيه محبة لله فهذا كله سوا عنده - [00:55:31](#)

بل يكون الخبيث احب اليه من الطيب نعم فان القلب اذا كان فيه حياة يكفي نقف عند هذه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يتعامل فالانسان مع دعاة تحرير المرأة من الليبراليين والعلمانيين - [00:55:54](#)

وماذا يجب على حكام المسلمين تجاههم وكذلك افراد المسلمين تجاه هؤلاء تجب محاربتهم والرد عليهم بما يستطيع الانسان بما كلنا

على قدر مجهودي والى يسكت عنهم ابدا وان ينبه عليهم ولاة الامور - [00:56:35](#)

نهبوا ولاة الامور في بخطرهم وضررهم على المجتمع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان التائب من الزنا تمتحن وتختبر اي نعم يتأكد من توبتها هل هي صحيحة؟ ولا ما هي صحيحة؟ نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:01](#)

الزاني والزانية اذا تاب واراد زواجا شرعيا فهل يكون هناك مدة للاستبراء بينهما؟ عدة العدة ان كانت من من يحيض ثلاث حيض وان كانت ليست ممن يحيض ثلاثة اشهر. نعم - [00:57:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح ان يكون من معاني قوله تعالى الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك اي لا يزني بها الا زان لا ما الكلام فائدة اذا. يصير هذا كلام ما فيه فائدة. لا يرضى بزواجها الا زان او مشرك. لا يرضى بذلك - [00:57:53](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اريد ان اتزوج فكيف اعرف ان هذه المرأة مستقيمة على طاعة الله مع العلم ان والداي عاميا ويريدان ان يختارا لي فكيف اعرف انا انها صالحة فاتقدم لها. المرأة لك ما يبلى لغيرك لابد تتأكد منها بالسؤال عنها تسأل عنها -

[00:58:18](#)

من يعرفها ويعرف اسرتها ويعرف آآ بيتها ويعرف تسأل عنها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل عدة الزانية هي الاستبراء بحيضة ام كعدة غيرها؟ لا الاستبراء للايمان اما الحرايب كما قال الله جل وعلا عدتهن - [00:58:51](#)

ثلاثة قرون يعني ثلاث حيض او ثلاثة اطهار على القول الاخر فان لم تكن من نوات الحيض ثلاثة اشهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا شاب ليس لي ليس لي القدرة على الزواج بسبب الظروف المالية - [00:59:20](#)

فهل لي اجر على صبري على هذا الامر؟ فليستعفف لا تنسى قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله فاذا فعل ما امره الله به فله اجر. نعم - [00:59:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للجنب ان يدخل الى المسجد لاجل ان يؤذن فيه ثم يخرج لا يجلس فيه اما انه لمرور لمرور اخذ حاجة ويخرج لا بأس الرسول صلى الله عليه وسلم امر عائشة وهي - [01:00:02](#)

ايضا تدخل المسجد وتأتي بالخمرة وهي الفراش الذي يصلي عليه فمجرد الا عابري سبيل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل. ما يخالف العبور ما يخالف. المنهي عنه الجلوس. نعم - [01:00:24](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يوجد خلاف بين العلماء في مسألة جواز قراءة القرآن للجنب؟ وما الراجح في ذلك ما اعرف خلاف بين العلماء في مسألة قراءة القرآن للجمهور - [01:00:47](#)

اللي يعرف انه مجمع عليه انما اختلفوا في قراءة القرآن للحائض. هي اللي فيها الخلاف. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تعتبر كلمة خبيث او خبيثة هل تعتبر قذفا يقام الحد على من قالها للمحصن - [01:01:06](#)

ما في كناية هذي كناية عن القذف لازم ان القذف يكون صريح ما هو بيبكون كناية لازم يكون القذف صريحا لا يحتمل غير ارادة الزنا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:30](#)

هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول ينتشر عندنا في بلاد الكفر يقول ينتشر الزنا بين المسلمين والمسلمات ممن اقام هناك ثم يريدون الزواج بينهما بعد وقوعهما في فاحشة. لابد من التوبة ولابد من العدة لابد من الشرطين - [01:01:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذه العبارة صحيحة لا يجوز تسمية بعض الناس بالمفكرين الاسلاميين لان الاسلام ليس فيه تفكير بل هو اتباع للدين فقط اي نعم الاسلام ليس نتيجة افكار او تفكير. الاسلام - [01:02:13](#)

مبني على الوحي المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم وليس تفكيريا ولا نتيجة افكار لكن تقول الفقهاء بدل المفكرين الفقهاء اذا كانوا عندهم يعني اهلية للفقهاء من العلماء الاحكام ما تبني على الفكر تبني على - [01:02:39](#)

الفقه في الدليل من الكتاب والسنة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول ان العالم هو من يعرف امور الدنيا. لان الله عز وجل عالم في الدنيا اي نعم عالم في الدنيا. لكنه ليس عالما - [01:03:01](#)

في الاخرة هو عالم بامور دنياه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ثم قال يعلمون ظاهرا من الحياة هذا علم مقصور على الحياة الدنيا فقط

والعلم الصحيح هو العلم بالدنيا والاخرة. نعم - [01:03:25](#)

ثم يقول حفظك الله وان قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. هذا في العلماء الشرع. هم الذين يخشون الله. اما مع

الصناعة اكثرهم ملاحدة اكثرهم ملاحدة - [01:03:49](#)

وما ليسوا مقصودين ولا يسمون العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء في الشرع واتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام اما

علماء الدنيا هؤلاء اجهد الناس بالشرع ومنهم ملاحدة لا يؤمنون بالله مثل الشيوعيين مثل - [01:04:08](#)

آآ الدهريين مثل نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول

الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [01:04:30](#)

حي على الصلاة حي حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل قلب المؤمن يموت

ويبقى صاحبه مع ذلك مؤمنا - [01:05:27](#)

لا اذا مات قلبه ما صار مؤمن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل زوجتي تريد ان تسافر الى بلد اخر لان امها مريضة وانا

امنعها من ذلك لانها تريد ان تسافر وحدها - [01:06:21](#)

فهل لي ان امنعها من ذلك شرعا؟ يجب عليك ان تمنعها شرعا يجب انها تخليها تروح بدون محرم لا يحل لها. النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخرى. لا يحل لها - [01:06:42](#)

وان تمنعها من الشيء الذي لا يحل ولكن تحتسب الاجر وتسافر معها يسافر معها تحتسب الاجر في ذلك. نعم صار عليك لو صار عليك

تعاب او ضرر جزئي اصبر. نعم - [01:06:58](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الافضل للمرأة المعتمرة ان تغطي وجهها ام تكشفه ليش تكشفه لا عند الرجال الذين ليسوا من

محارمها تغطيه. معتمرة ولا غير معتمرة تغطي وجهها - [01:07:19](#)

لكن بغير البرقع والنقاب تغطيه بالخمار كما قالت عائشة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امام رفع من الركوع ولم يقل سمع الله لمن

حمده وانما قال ربنا لك الحمد ولم يسجدوا للسهو فما حكم صلاته وصلاة من خلفه؟ ان كان تعمد - [01:07:40](#)

ترك قول سمع الله لمن حمده بطلت صلاته اما ان كان ما تعمد وهو يلزمه سجود السهو. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ما

يفسد الصوم يكون مفسدا للصلاة كاستنشاق او كتعمد استنشاق البخور مثلا؟ ها - [01:08:06](#)

بل ما يفسد الصوم يكون مفسدا للصلاة كتعمد استنشاق البخور مثلا؟ لا ما يفسد ما يفسد الصيام يفسد الصلاة نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول التأمين الطبي الذي تعمله لي الشركة التي اعلم بها ولم اطلبه بنفسه ولم ادفع عليه اية رسوم - [01:08:31](#)

هل يجوز لي ان استخدمه اذا كانت الشركة تعالجك من حقوقك عليها العلاج انت تعالج تعالج على حسابها على حساب الشركة. ولا

تسأل عن طريقة يعني ما تسأل عن هذا - [01:09:04](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشتريت من متجر للملابس الجاهزة اشتريت بمبلغ مئتين وخمسين ريالاً فاعطاني هذا المتجر

قصاصة بقيمة خمسين ريالاً اشترى بها من هذا المتجر فيما بعد - [01:09:25](#)

هل يجوز لي ان استعمل هذه القصاصة يبي يربطك هو هذا رباط لك يبيك تجي وتاخذ مرة ثانية اترك هذا اترك هذا وخذ حاجك

وامش احتجت مرة ثانية تجي ليه ولا لغيره لا ترتبط مع هذا - [01:09:47](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الشعر الموجود على الخد هل يعتبر من اللحية ام يجوز ازالته اللحية ما نبت على الذقن

والعارظين على العظم اما ما ينبت على الخد هذا ليس من اللحية - [01:10:04](#)

نعم اذا كان فيه تشويه للوجه تزيله اما اذا كان خفيف ولا فلا يتعرض له لانك اذا يزيد عليك ويتكرر عليك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله يقول جماعة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جماعة مسجدا - [01:10:28](#)

يعتزمون على توزيع هدايا تشجيعية لصغار السن ممن يحافظ على صلاة الفجر مع تذكيرهم بضرورة الاخلاص. والا يكون قصدهم

الجوائز فما الرأي في ذلك؟ طيب هذا شيء طيب لا بأس. نعم - [01:10:58](#)

كان من الاعانة على الخير. نعم. تربية الاولاد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز هجران من لا يصلي ابدا حتى ولو كان اخا لي اي نعم الذي يتعمد ترك الصلاة هذا ليس بمسلم - [01:11:18](#)

الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او اخوانهم ما يجوز هذا ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم. نعم - [01:11:40](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا طلقت زوجتي طليقة اولى فهل يجوز بقاؤها في البيت عندي طلاق الرجوع هي زوجها ما زالت ما دامت في العدة فهي زوجة ولك ان تراجعها. ومن حقها السكن سكنها لان زوجها. نعم - [01:12:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم تقصير اللحية كما ورد عن ابن عمر انه كان يفعل في الحج والعمرة لا تقصر اللحية بل تترك الرسول صلى الله عليه وسلم امر بارخائها وارسائها وارسالها وتوفيها - [01:12:23](#)

توفيها حديث صحيحة ولا يتعرض لها فعل ابن عمر ان صح عنه فلا يستدل به لان العبرة بالدليل ما هي بالعبرة بفعل آآ احد حتى الصحابة ما يحتج بافعالهم اذا خالفت الدليل. هم مجتهدون ان شاء الله على خير وعلى لكن ما يحتج بافعال - [01:12:44](#)

اذا خالفت السنة ابن عمر ما كان يخفف من شعر لحيته دائما انما يعتبره من النسك يأخذه لحج او عمرة اجتهادا منه رضي الله عنه ولكن لا يتابع على ذلك نعم - [01:13:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندنا في قريتنا مقبرة قديمة عمرها فوق مئة سنة وقديما وجهها منا عندما كنا شبابا قمنا بمسح علامات القبور وحولناها نحن في تلك القرية الى الى ملعب لكرة القدم - [01:13:30](#)

يقول يوجد الان تاجر قام بنقل هذه القبور بشكل جماعي عن طريق الشيوول الى مقبرة اخرى ويريد ان يبني مكانها نادي رياضي في قريتنا. هذا كله تصرف سيء. ليه ما رجعتم الى اهل العلم؟ ليه ما استصدرتم - [01:13:57](#)

من اهل العلم في هذه المقبرة لا يجوز التعدي على المقابر الا بعد الرجوع الى اهل العلم ينظرون في القضية هل النقل ضروري ولا ما هو ضروري؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:16](#)

هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول توفي والدي وهو مشرف على بناء مسجد وقد يقول توفي والدي وهو مشرف على بناء مسجد على بناء مسجد. كيف مشرك على بناء؟ مشرك. مشرف - [01:14:38](#)

وهو مشرف على بناء مسجد وقد تم بناء المسجد وبقي مبلغ من المال سؤاله هل يكون هذا المبلغ قاصرا على هذا المسجد فاجعله انا صيانة له ام اصرفه في بناء مسجد اخر؟ ولا احتكر هذا المال - [01:14:57](#)

اذا كان المسجد يحتاج اليه يبقى له حاجة المسجد. اما اذا كان المسجد ما يحتاج اليه. تقوم الوزارة مثلا بصيانته وبشؤونه. ولا يحتاج آآ تصرفه في بناء مسجد اخر. نعم - [01:15:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قرأت مقالا مم يقول قرأت مقالا بان هناك فرق بين لفظ الزوجة ولفظ المرأة وقد استشهد بايات منها وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون - [01:15:36](#)

هل هناك فرق صحيح ايه نعم تسمى امرأة فلان وتسمى زوجة فلان او امرأة فلان كله المعنى واحد امرأة فرعون امرأة نوح وامرأة لوط سماها الله امرأته نعم - [01:15:55](#)

فضيلة الشيخ امرأة ابي لهب تبت يدا ابي لهب الى قوله وامرأته حمالة الحطب امرأته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ينتشر عند ينتشر عند بعض الناس عندما يستشير احدا - [01:16:15](#)

في امر ان يقول شورك وهداية الله. ما يخالف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من ادرك تكبيرة الاحرام اربعين يوما فهل هو قد حرمه قد حرم الله لحمه عن النار - [01:16:39](#)

وهل المقصود بهذا الحديث الصلاة المفروضة ام ماذا؟ يريدون الصلاة على المحافظة على صلاة الجماعة يريدونه في على صلاة الجماعة انا ما وقفت على هذا الحديث ولا اعرف درجته نعم - [01:17:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز المرور امام المصلي؟ الذي لا سترة له وذلك فيما فوق ثلاثة اذرع اي نعم بعد ثلاثة اذرع لا

بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل يا وجه الله عند التعجب ما يقال هذا يقال يا الله - [01:17:20](#)

ما تدعى الصفة او تنادى الصفة انما يدعى الله او ينادى الله يا الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول جاء في الحديث القدسي ان الله عز وجل يقول كل عمل ابن ادم - [01:17:45](#)

له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يقول لماذا خص الصوم بذلك مع انه كسائر الاعمال وما الا فانه لي معناه هي اخر الحديث انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي - [01:18:02](#)

هذا معناه فالصوم له خاصية لانه سر بين العبد وبين ربه. لانه مبني على النية التي لا يعلمها الا الله. فانت لو شفت رجل صائم ورجل افطر توه متغدي ما تفرق بينهم - [01:18:23](#)

ما تفرق بين هذا وهذا الا بالنية النية في القلب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم زيارة المصلي تشوفه اذا صلى المتصدق تشوفه اذا تصدق كل الاعمال تشوفها الظاهرة تشوفها. لكن الصوم عمل سري بين العبد وبين ربه ما تشوفه - [01:18:40](#)

نعم فضيلة الشيخ لذلك قالوا انه ما يدخله الرياء الصوم ما يدخله الرياء في حين انه يدخل في الصلاة يدخل في الصدقة يدخل في الاعمال الظاهرة لكن الصوم ما يدخله الرياء - [01:19:04](#)

لانه سر بين العبد وبين احد يصوم نفاقا ولا رياء ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما حكم زيارة النساء للمقبرة نعم ما حكم زيارة النساء؟ هذه مسألة مش منتهية ما يجوز زيارة المرأة للقبور حرام لقوله صلى الله عليه وسلم - [01:19:21](#)

لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج واللعنة تقتضي ان هذا ذنب كبير من كبائر الذنوب وقرنه مع المتخذين عليها المساجد والسرج وهذا كبيرة بلا شك فلا تجوز زيارة المرأة لكن - [01:19:47](#)

تدعو للميت وهي في اي مكان تدعو له في بيتها في اي مكان ولا حاجة الى انها تزور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمسلم ان يأكل من طعام الهندوس - [01:20:08](#)

اذا كان ليس ذبحا ليس لحما مذبوحا له مثل رز مثل اه فواكه ما في مانع. نعم ثم يقول حفظك الله وهل يجوز لهذا الهندوسي ان يشارك المسلمين في طعامهم وان يأكل معهم على مائدة واحدة؟ ما في بأس ما في بأس. نعم - [01:20:25](#)

انت عشق - [01:20:47](#)